توخّي الحذر الشديد.. موسكو ترد على نشر غواصات نووية أمريكية

دعا الكرملين إلى "توخي الحذر الشديد" إزاء التهديدات النووية، عقب نشر الرئيس الأميركي دونالد ترمب غواصتين نوويتين رداً على تصريحات الرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيديف.

ورأى المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف للصحفيين، اليوم الاثنين (4 آب 2025)، أن "على الجميع توخي الحذر الشديد في تصريحاتهم بشأن المسائل النووية".

ونوّه المتحدث إلى أن الغواصتين الأميركيتين اللتين أعلن ترمب نشرهما هما بالأساس "قيد الخدمة" على نحو مستمرّ، مشدداً على أن روسيا لا تريد الانجرار إلى "جدل من هذا القبيل".

وأمر ترمب الجمعة بنشر الغواصتين النوويتين رداً على تصريحات اعتبرها استفزازية صدرت عن مدفيديف، دون أن يحدد موقع نشر الغواصتين وإن كانتا تعملان بالدفع النووي أو تحملان رؤوساً حربية نووية.

وبعد التقارب الذي باشره ترمب مع بوتين في بداية ولايته، لم يعد الرئيس الأميركي في الأسابيع الأخيرة يخفي استياءه من نظيره الروسي، مهدّدًا بفرض عقوبات على موسكو إذا لم توقف حربها في أوكرانيا.

وبالرغم من تصاعد التوتر، يتوجه المبعوث الأميركي الخاص ستيف ويتكوف هذا الأسبوع إلى روسيا قبل انقضاء المهلة التي حددها ترمب، وهي زيارة وصفها المتحدث باسم الكرملين بـ "مهمة ومفيدة".